رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس يرجون
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه فقالوا
قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن فأعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن ح وحدثني أحمد حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب
بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له

جمال

جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن
حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى
أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن
أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم

وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر
والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين وإن لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب ٥

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت ٥

حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية
نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية
عن سالم ٥

حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسية ٥

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ٥

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد
الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد
بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ٥

حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال
سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن
القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي

أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لأنها كانت تأكل العذرة ٥

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن
ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور ٥

اكفؤا

حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي
بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور ٥

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يأمرنا بأكله بعد ٥

حدثني محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا أدري أنهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس
فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية ٥

حدثنا الحسن بن إسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة
أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا
وعثمن بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني
المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥

شي

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا
وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال
بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء
عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم

جائعكم

جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله
لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا
وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي
منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت
أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن
بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم

إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم ○

حدثني إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد
الفتح غيرنا ○

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى
ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم
نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة
التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا

فجاء

فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو
بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار ○

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال
أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما
فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني أتركها لهم يقتسمونها ○ خزانة صح

حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن
أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ○

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا
هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال
له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن

قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن ٥ ويذكر
عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع
أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم
أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن
حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم ٥

صح مرس
قال خف

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال
أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فقال يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة واعجبا
لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله
بيدي ومنعه أن يهينني بيده ٥

فقال
أبو هريرة صح
تدأدأ

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم

أرسلت

أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل
آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية
لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر
وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي
فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا

صح
كانت

ما قدمنا إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى
لنا نصيبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فاضت عينا أبي بكر
فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من
هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق
أبي بكر وذكر أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا
أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف ٥

حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال
أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ٥

حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن

عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر ٥

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن
سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا
والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ٥ وقال عبد العزيز
بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر
فأمره عليها ٥ وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
وأبي سعيد مثله ٥

باب

معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ○

باب

الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ○

باب

غزوة زيد بن حارثة ○

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين بن سعيد
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال
إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد

كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده ○

باب

عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما
منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا
أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة عليه صح
السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن
أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما

دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها
السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا
وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة ۝

فقال

حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح قال
وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي حدثنا فليح
بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها

إلا

إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها
ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج ۝

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر
أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط ۝

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي
خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن
يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم
أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم ۝ وزاد ابن سلمة عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان ۝

حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته ۝

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى وهو حلال وماتت بسرف ۝ وزاد ابن اسحق حدثني مجاهد
ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء ۝

باب

غزوة مؤتة من أرض الشام

حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال
قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره ۝
أخبرنا أحمد ابن أبي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في
جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ۝

حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد
بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا

٦١٢ هـ

وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة
فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم ٥

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل
ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة
وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول
الله إن نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل
ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب
ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك
فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن إسماعيل عن

أن

أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين ٥

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي
حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية ٥

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ٥

حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن
رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك ٥

حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات
لم تبك عليه ٥

وجعفر وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة
فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم ٥

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل
ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة
وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول
الله إن نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل
ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضا فذهب ثم
أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك
فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن

أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين ٥

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي
حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية ٥

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ٥

حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن
رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك ٥

حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات
لم تبك عليه ٥

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة
ابن زيد الى الحرقات من جهينة ۝

حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة ۝

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ۝

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم ۝

باب

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي
بلتعة الى أهل مكة يخبرهم بغزو
النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني

الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي
الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما
معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته
من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من
حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال لا يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ
ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ
فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم
أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر

يا رسول

يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله أن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر

حدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي

صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف
وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن
معه من المسلمين يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان إلى مكة
وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر ٥
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نظر
إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا ٥
وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد

عن

عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حين بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر ٥

باب

أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ٥

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ
ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون
حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال
أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران
بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس أبا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع
الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي
سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تركز رايته بالحجون ۞ قال عروة وأخبرني نافع بن جبير

بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا
أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من
أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن
جابر الفهري ۞

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال
لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ۞

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين ننزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس أبا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا
يوم الدمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع
الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي
سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تركز رايته بالحجون ۝ قال عروة وأخبرني نافع بن جبير

بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا
أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من
أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن
جابر الفهري ۝

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال
لولا أن تجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ۝

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين ننزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن

اصل حسين

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس أبا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع
الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي
سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تركز رايته بالحجون ٥ قال عروة وأخبرني نافع بن جبير

بن

بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا
أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من
أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن
جابر الفهري ٥

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال
لولا أن تجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع ٥

حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن

حسين أصل

وورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ۝

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر ۝

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن
شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ۝

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن ابن شهاب عن أنس
بن ملك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال ملك ولم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما ۝

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝

حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة
فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبرهيم وإسمعيل في أيديهما من
الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما
استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه ۝ تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة ۝

وقال الليث حدثني يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح
من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن
يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن
أسأله كم صلى من سجدة ٥

حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن
هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة
تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء ٥

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام ٥

عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء ٥

باب

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ٥

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا
أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ ٥
فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود ٥

باب

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح البخاري جـ ١٨

اسم المؤلف :

٥١ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٩٨ حديث

ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته
دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله
والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم

حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن ابي
شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص

لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال
لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ٥

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ٥

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان ٥ وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرا نقصر الصلاة ٥

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة

بسبعة عشر يوما نصلي ركعتين ٥

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع
عشرة فإذا زدنا أتممنا ٥

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح ٥

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال
وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله

قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه
أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى في صدري ٥
وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه
إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل
قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا
مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو
سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت
امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ٥

حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن
وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال
سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة
ابن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو
أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة
بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب
وكان أبو هريرة يصيح بذلك ۝
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن

الزهري

الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر
لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا
عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان
قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت
يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها
فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت

أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع ○

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد ○

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر إلى الشأم قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت ○ وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ○

حدثني إسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح ○

حدثنا إسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ○

حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال ○ وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو

مما رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل
الله سكينته إلى قوله غفور رحيم ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون
أخبرنا إسماعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين قال
أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل
سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس
بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قيل للبراء وأنا أسمع

أوليتم

أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله
عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول أنا
النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه
وسلم عن بغلته ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم

أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
ذكره الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ٥

٦ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن
ابن عمر قال يا رسول الله ح
حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير
بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس

النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى
أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ٥ وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من
المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده
فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر
بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع

الناس

الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم
أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه
إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام ٥

باب
غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد
بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني
مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته

وقف لله تعالى على المدرسة [illegible] بمحلة [illegible] للدرس

في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا
ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته
بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب

غزوة الطائف في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة ٥

حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعه يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت
إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال
ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت ٥

حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطائف يومئذ ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس
الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على
القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي

حدثنا سفيان الحديث كله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال
سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله
وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاءا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى
غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام وأخبرنا
معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا
وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد
عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في
سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطائف

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني

فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا
على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم
سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل حدثنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول
ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه
نفر من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ
بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به
فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها

ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك ○
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم
يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم
جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها
الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري

قال

قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار
حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله

كامل

جزء ١٨

محضرة منه جامع العمري الشهير بالبنات واضيف فيها في سنة ١٨٨٩ عمومية ١٧٧٢٧ خصوصية ٧٩٨ حديث

الجزء الثامن عشر من البخاري

جمع
الامام الحافظ ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة
بن الاحنف الجعفي البخاري
رضي الله تعالى عنه
وارضاه

من تجزئة ثلاثين

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح البخاري جـ ١٨

اسم المؤلف :

٥١ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية
تحت رقم ٧٩٨ حديث

عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا ٥

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين
قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
بلى قال لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا
هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى
هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم
يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما
ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا

وسلكت

وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار ٥

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديثو عهد بجاهلية ومصيبة
وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعب الأنصار ٥

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار
ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا
فصبر ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم

ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا
فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ۝
حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما
كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا

ترضون

ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام
يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه ۝

باب

السرية التي قبل نجد ۝

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد وكنت
فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ۝

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ۝

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وحدثني نعيم
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام

لم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد
يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر
خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا
يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

سرية

عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة
ابن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال
حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه
وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا
نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا

ويقولون

بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما
خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث أبي موسى ومعاذ

إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان
كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا
رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل
قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل

ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب
قومتي ٥

حدثني إسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال
البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام ٥

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى
يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى
كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا

قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال
ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن
عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو
داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة ٥

حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب
بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ
بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل
ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف

عمر ٥ ٥

حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى
اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا بذلك فإياك
وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله
حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت وأطاعت لغة طعت وطعت
وأطعت

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي
ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه
لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل
من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد

عن

عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في
صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل
لقد قرت عين أم إبراهيم

بعث

علي بن أبي طالب عليه السلام
وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم
بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق سمعت البراء
رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من
شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت أواق ذوات عدد

حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن
سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا

وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم
قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ٥

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول
بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا
من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني
وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس
مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست
أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد

وكم

وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم
نظر اليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب
الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود ٥

حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته
قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له
علي هديا ٥

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج
وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي

فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي
ابن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن
معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك
فإن معنا هديا ۝

غزوة ذي الخلصة ۝

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة الشامية فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس ۝

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا قيس قال
قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله

هاديا

هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات ۝

حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي
خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا
أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا
فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير
فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله

عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي
صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد

وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ٥

حدثنا إسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي
عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش
ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة
قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم ٥

باب ذهاب جرير إلى اليمن ٥

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل
بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله
منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود
إن شاء الله ورجعنا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما
كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا
إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا
كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون
عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا
وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع

فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم
ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ۝

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا أجسامنا فأخذ
أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد الى أطول رجل معه قال
سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال
جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو

صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم
جاعوا قال انحر قال نهيت ۝

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله
أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله ۝

حج أبي بكر

بالناس في سنة تسع ۝

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط

يؤذن يوم النحر ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥

حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٥

باب

قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء ٥

حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن

أبي

أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي ٥

حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت ٥

باب وفد عبد القيس ٥

حدثني إسحاق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة ينتبذ لي نبيذ فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل

باب

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف
واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا
أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان وحماد عن
قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة

عن

عن أنس قدم نفر من عكل
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو
عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف
قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر
ابن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه
القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن
سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه
أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال
أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

باب

غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي
أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد

صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا
يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك
إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو
به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله
هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم
عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ○
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ
بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت ○

حدثنا

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر
بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى
عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة
فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت
أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما
فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة
يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن
أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر
إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين

اللتين بعد الظهر فهما هما الآن ٥

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا
إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين ٥

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد
المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان

بعد الغد

بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال
أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب
الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك
أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك
أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل صبوت قال ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي
محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر
الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما
رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت
فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي
في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة ۞

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ۞

حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال
سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا
هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة
من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر
رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه
حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت
يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما
سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب ۞

قصة الأسود العنسي ۞

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي
عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله
بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني
لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس سيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله
بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب ٥

باب قصة أهل نجران ٥

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال
فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح

نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين
هذه الأمة ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
أبا إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن
إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح ٥

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة
أبو عبيدة بن الجراح ٥

قصة عمان والبحرين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين

حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال
جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر
بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما
أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك ۝ وعن
عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ۝

باب

قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم ۝
حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن

أبي

أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ۝
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم
قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو
يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته
يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا
فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي
بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله
إنك حلفت أنك لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها ۝
حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنا أبو
صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران

بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ○

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر ○

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ها هنا
ها هنا يطلع قرن الشيطان ○

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف
قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ○

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء
الشباب أن يقرءوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ
عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير
أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية
من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله
ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب
فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال إما إنك لن تراه علي بعد اليوم

قال [illegible] رواه عبيد عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم قال اللهم اهد دوسا وأت بهم

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ... على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته

باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذا ذكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

تم الجزء الثامن عشر من كتاب البخاري من تجزئة ثلثين يتلوه الجزء التاسع عشر

الحمد لله [illegible]
[illegible]

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح البخاري جـ ١٨

اسم المؤلف :

٥١ ورقة

مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٩٨ حديث

۲۰۳ ه

عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن
بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي
قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا
يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا واليوم
ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت الماء وهم عطاش القوم
فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال سين مهملة
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة

باب

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء
وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا
بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من هنياتك
القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا حداء
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما أبقينا اتقينا
وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا أتينا
إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله أعولوا
صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال

برحمة الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله
تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر
الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله ٥
حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها ٥ حدثنا

ح س هريقوها

ح س بيدي

ح س أجرين لسم ط

عبدالله

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا
أتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين ٥ أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن
عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى
الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس
حدثنا عبد الوهاب بن عبد الوهاب حدثنا عبد
الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت

لم يغز بهم

ثم أتاه الثانية فقال أُكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة
فقال أُفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأُكفئت القدور وإنها لتفور
باللحم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
بن صهيب لثابت يا أبا محمد آنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك
ثابت رأسه تصديقا له

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله

عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها
قال أصدقها نفسها فأعتقها

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من
القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من
أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح

جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة ۝

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد
القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها
أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول سهما
الله صدق الله انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان حديثك
فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل ليؤيد
الفاجر ۝ تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس
عن

عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ تابعه صالح عن الزهري ۝ وقال الزبيدي أخبرني
الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني
من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ۝ قال الزهري وأخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن
أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر
الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس

قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد منهم ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه

أصابتنا

إلى النبي

أحد

بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن

رجل